

ماذا قدمتم لنا؟؟ .. جامعاتنا؟

الصفحة الحادية عشر

حبر مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

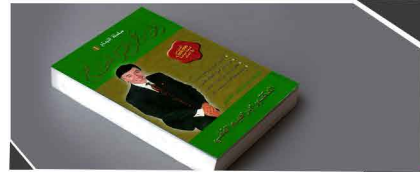
29 تشرين الثاني العدد الرابع و الخمسون

تاريخ 7 صفر 1436 هـ

7



عقارات حلب ألعاب بيد تجارها



12

المفاتيح العشرة للنجاح



10

الاقتصاد السوري نحو الهاوية



14

بالعلم نرتقي



BONYAN
ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)



وللتورة وطاويطها :

رئيس التحرير

أيها الإخوة القراء ..

هل سمعتم كما سمعنا عن حرب الحيوانات التي جرت منذ زمنٍ بعيدٍ في إحدى الغابات ؟ وهل حزنتم كما حزننا عندما عرضت عليكم الأجنحة المكسرة والرؤوس المحطمة والمخالب المهشمة ؟ وهل تألمتم كما تألمنا على الغابة التي سرقوا منها ثوبها الأخضر وألبسوها رقعاً حمراءً من الدماء ؟ كان ذلك عندما اكتشفت طيور الغابة يوماً أنَّ لها جناحين طويلين تستطيع بهما أن تسافرَ إلى السماء وتعاثقَ لونها الأزرق من دون جواز سفرٍ تأخذه من مبنى جوازات ملك الغابة الأسد ، وعندما فكرت أن تبني أعشاشاً جديدةً ملونةً بأحلامها من دون أن تأخذ رخصةً من قروء بلدية الأسد ، وعندما بدأت تغرد وتعلم التغريد قبل أن تقدم طلبَ انتسابٍ إلى نقابة الفنانين التي يديرها سربٌ من الغربان برعاية الأسد ، وعندما سألت مفتي الغابة اليوم عن شرعية الزعيم فاتهمها بزعة استقرار الغابة وشق عصا الطاعة . رفع (عواينية) الأسد ومخبروه المزرعون تحت كل شجرة وخلف كل صخرة وفوق كل جبل تقاريرهم إلى سيدهم ، وحدّروهم من عاصفة تصنعها أجنحة ناعمة تجتاح مملكته وتهدد عرشه وتقوّس سلطانه ، فأصدر قراراً بقص الأجنحة ومنع الطيران وتكسير البيوض على مناقير أصحابها . سمع وطواط الغابة القرار ، فأظهر أنَّ الأمر لا يعنيه ، فهو من يوم ولدته أمه يطير من شجرة إلى شجرة ويقول يا ربّ السّرة ، وأقنع نفسه أنَّ ما يجري فتنة ، وراح يردّد شعاره (الله يطفئها بنوره) في حين أنّه كان ينتظر ظهور المنتصر ليسجد له ويسبح باسمه . وبعد أن امتلأت الكهوف بالمعتقلين ، وفرّ أكثر الطيور إلى الشمال ، تبين للوطواط أنَّ الأسد هو المنتصر ، ففتح برّاد الشعر العربي وسرق قصيدة مُعلّبة منتهية الصلاحيّة ودخل بها على الأسد منشداً :

ما شئت لا ما شاءت الأقدارُ فاحكمُ فأنت الواحدُ القَهَّارُ

ثم جلس يقدم للأسد أدلةً مقنعةً على عدم صلته بالطيور ، فقبله وعينه ضابطاً في جيش دفاع الغابة الوطني ، حتى إذا مالت الكفة للطيور طار إلى أراضيهم ودخلها بسهولة كما يدخل الماء في قطعة الإسفنج ، ثم وقف خطيباً يتحدث عن جرائم الأسد ، ويستعرض بطولاته القديمة وحياته الثورية ، وأفعاله الإنسانية وخدماته العظيمة ، وجهوده المخلصة وأعماله الطيبة وتضحياته من أجل نصرة المظلومين والمقهورين ومنتوفي الريش ، ويجري المقابلات الصحفية مع المراكز الإعلامية والقنوات التلفزيونية ، فتسلّم بعدها (لواء الطيور الأحرار) وبدأ يسرق باليورو والدولار . وسرعان ما انقلبت الكفة ، فدبّ الرعب في قلب الوطواط ، ومرض مرضاً شديداً سبب له الرمد ، وعندما زار النقاط الطبيّة والمشافى الميدانيّة للمعالجة لم يجد سوى قصابين حدثاء الأسنان حفظوا أسماء الأدوية المسكنة فظنوا أنّهم يردون الأرواح إلى الأبدان ، فعلم أنّهم لا يفرّقون بين الريشة والمنقار أو بين السكينة والمِسْبَار ، فغضب و طار إلى

مناطق الأسد ولجأ إلى تسوية وضعه ليعيش في حضان الغابة وتحت سقفها ، وانسلخ عن طيوريتّه ، وتبرأ منها ، ثم دخل إلى مشفى الأسد بالرمد فخرج منه بالعمى . ومنذ ذلك اليوم والوطواط يطير من مكانٍ إلى آخر ، وعلى جناحه الأيمن قصائد المديح ، وعلى جناحه الأيسر خطب الحماسة وأقنعة الحياء . أيها القراء ، ارفعوا رؤوسكم وانظروا في السّماء ، كم وطواطاً تجدون في خطيّ الذّهاب والإياب ؟

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمر عرب

فارس الحلبي

بيبرس الثائر

مدير التوزيع : غسان أبو الوليد

التدقيق اللغوي : محمد أبو الحسن

المراسلات باسم المدير العام

hibpresse@bonyan.in

الإخراج الفني



SUMOU MEDIA
INSTITUTION

مؤسسة سمو الإعلامية

جميع المقالات لا تعبر بالضرورة
عن رأي الصحيفة

العدد

54

الربع والخمسون

الافتتاحية

2

مداد
قلم
وبندقية

www.hibpresse.com
www.facebook.com/hibpresse

في ظلال آية :

{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ .. [الإسراء: ٩]}

والتعبير بكلمة أقوم يشير إلى وظيفة القرآن وغايته في نهوض الإنسان وقيامه وإرشاده وتوجيهه نحو الطريق الأمثل والأصلح في تحقيق نهضته وتقدمه في الفكر والشعور، والعقيدة والسلوك والاقتصاد والسياسة وجميع شؤون حياته الأخرى. إن هذا القرآن الكريم يقدّم "مشروعاً" أو "منهجاً" لنهضة الإنسان في كلِّ زمانٍ ومكان، هو الأقوم والأصلح لبني البشر، لأنه يتلاءم مع "فطرة الإنسان" وينسجم معها، ولأنه أيضاً يملك رصيماً من "التجربة" أثبتت صدقه وصلاحيته وقابليته للتطبيق في واقع الحياة، لأنه منهجٌ "واقعيٌّ" ينطلق من الواقع ويتفاعل معه لينهض به. وهو منهجٌ "ميسرٌ" يتفق وقدرات الإنسان وطاقاته، لأنَّ الله يريد اليسر والتيسير بمنهجه لا التشديد والإرهاق (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) ... البقرة، ويريد الحياة الطيبة السعيدة للناس بهذا القرآن (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) طه.

وقيمة الإنسان تكمن في استمداد منهج حياته من ربّه الذي خلقه وصوره وهو أعلم منه بما يصلح شأنه ويصلح أوضاع حياته، لذلك كان المنهج الربانيّ في حياة الإنسان أهمّ من وجوده، لأنّه يمنح حياته التميّز والقيمة والاعتبار في هذا الوجود الواسع العريض وبدونه يصبح مخلوقاً عادياً لا قيمة له ولا اعتبار.



د . عبد السلام

الشمعة التاسعة :

"اعملوا أن تكونوا دائماً جزءاً من الحل"

تعرفون أبناءي وبناتي أن هذه الدنيا هي دار الأزمات والمشكلات، إذ ليس هناك أسرة ولا مؤسسة ولا مدرسة، لا تعاني من بعض الصعوبات، وتلك الصعوبات،

منها ما هو موجود بسبب طبيعة العيش والظروف التي نمر بها، ومنها ما هو بسبب ما لدى البشر من قصور وأخطاء ورعونات،

ونحن جميعاً نعرف أن في كل مكان عدداً من الناس الطيبين الذين يحاولون إصلاح ما أفسده غيرهم، وحمل بعض الأعباء عن أهلهم ومجتمعهم وبلادهم،

وهذه القلة القليلة هي ملح المجتمع وهي عطره ونوره، إنهم يعرفون مشكلات مجتمعهم وجماعتهم، ويعتقدون أنهم ليسوا جزءاً منها، ولذلك فإنهم يسعون إلى حلها، وهذه بعض الأمثلة التي تشرح ذلك :

- حي من الأحياء جل أهله معرضون عن صلاة الجماعة، وهذه مشكلة ليست بالصغيرة، فيقوم رواد المسجد بحضهم على الصلاة فيه، ويتابعونهم على ذلك إلى أن تتغير هذه الوضعية، فهؤلاء بعملهم المبارك هذا أصبحوا جزءاً من حل المشكلة.

- أسرة تعيش في ضنك من العيش بسبب بطالة عدد من أفرادها عن العمل، وهذه مشكلة اقتصادية، فإذا قام واحد منهم بالبحث عن عمل، فإنه يكون قد سار في طريق الحل، وصار جزءاً منه.

- فصل دراسي مستواه ضعيف بسبب الفوضى التي فيه، وبسبب ضعف رغبة الطلاب في التعلم، قام بعض طلابه بمساعدة المعلم على ضبطه وتنظيمه، فأصبحوا بذلك جزءاً من الحل لمشكلة ذلك الفصل.

ما الذي يعينه هذا بالنسبة إلى أبنائي وبناتي؟
إنه يعني الآتي:

- ١ - شرف عظيم للواحد منا أن يكون مظنة للإصلاح، وأن يكون وجوده في أي بيئة بشير خير.
- ٢ - لا يكون المرء جزءاً من الحل إلا إذا كان أرقى من المحيطين به، فليعمل كل واحد منا على ذلك.
- ٣ - لا تستسلموا لوسوسة الشيطان لكم بعدم الكفاءة وعدم القدرة على الإصلاح وظنوا بأنفسكم في هذا المجال خيراً، واستعينوا بالله.
- ٤ - تأكدوا دائماً أنكم جزء من الحل، ولستم جزءاً من المشكلة.
- ٥ - إذا لم تكونوا جزءاً من الحل، فأنتم في الغالب جزء من المشكلة.
- ٦ - سارعوا إلى حل المشكلات قبل أن تتفاقم وتخرج عن السيطرة.



العدد

54

الرابع والخمسون

إضاءات

3

مداد
قلم
وبندقية

www.hibrpress.com
www.facebook.com/hibrpress

الحكومة الأردنية تلغي
"العلاج المجاني" للاجئين
السوريين، وأردنيون يشيدون
بالقرار



ألغت الحكومة الأردنية الامتياز الذي كان يحظى به اللاجئون السوريون في العلاج، والذي كانت الحكومات السابقة قد اعتمدته في التعامل معهم، بحسب ما نقلت وسائل إعلام أردنية. وقرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢ / ١١ / ٢٠١٤م الموافقة على تنسيب وزير الصحة بإلغاء جميع قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بمعالجة اللاجئين السوريين في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، وفق موقع "عمون" الأردني. وبناء على القرار سيتم معاملة السوريين كالأردنيين غير المؤمنين واستيفاء أجور المعالجة والمطالبات المالية بشكل مباشر، والاستغناء عن إعداد المطالبات المالية التي كانت تتحصل من الجهات الدولية المانحة المختصة باللاجئين. ولاقى هذا الخبر صدى طيباً عند القراء الأردنيين، حيث ادعى البعض أن اللاجئين السوريين يقومون ببيع الأدوية بعد صرفها لهم وأنهم يتلقون الأموال من دول الخليج والاتحاد الأوروبي، واعتبر البعض الآخر القرار عادلاً لا سيما وأنه من غير المعقول علاج اللاجئ مجاناً في الوقت الذي يدفع المواطن المال مقابل ذلك، على حد تعبيرهم.

إعداد : أسرة التحرير

مؤيدون يستنجدون بالمخابرات الجوية
لتخليصهم من "شبيح" حول جمعية
الزهراء إلى وكر دعارة واستخدم أبواب
منازلها للتدفئة!



واصلت شبكات إخبارية مؤيدة في حلب نشر معاناة أهالي منطقة جمعية الزهراء المستمرة من قوات الجيش النظامي والميليشيات الموالية له. وذكرت إحدى الشبكات أن مسلسل السرقات المستمر في جمعية الزهراء يقوده المدعو "محمود معمو" الذي لم يجد من يردعه رغم عشرات الشكاوى. وأكدت مصادر مؤيدة أن معمو سرق عشرات المنازل في المنطقة، وحول بعضها لأوكار دعارة. وكشفت المصادر أن معمو وشقيقه قاما بسرقة منازل المنطقة في جمعيات الحرفيين والتوحيد والثورة بالتواطؤ مع حاجز فرع الأمن العسكري الذي يسمح لهم بتمرير المسروقات. ووصل الإجرام الذي ترتبته عصابات المعمو إلى حد تحطيم أبواب المنازل واستخدامها في التدفئة، فيما ذكرت إحدى الشبكات المؤيدة على فيسبوك وفق شهادات ميدانية وصلتها، أن ثلاثة منازل تم تحويلها إلى مواخير وأوكار دعارة. وطالب المعلقون المؤيدون على هذه المعلومات، بضرورة تدخل قائد قوات الدفاع الوطني ورئيس فرع المخابرات الجوية اللواء أديب سلامة، لردع هؤلاء اللصوص، وهو الأمر الذي لم يحدث على الرغم من الشكاوى المستمرة سواء بحق المعمو أو غيره.

مثول شابة هولندية أمام القضاء
للاشتباه بزواجها من جهادي
في سوريا



تمثل شابة هولندية أمام القضاء بتهمة الإرهاب إذ يشتبه بأنها سافرت إلى سوريا للزواج من أحد عناصر "الدولة الإسلامية" قبل أن تنقذها أمها، حسبما أعلن الادعاء الهولندي. ووصلت الشابة (١٩ عاماً) المعروفة بـ "عائشة" فقط، إلى هولندا بصحبة أمها مونيك، بحسب أن ماري كيمب المتحدثة باسم مكتب المدعي العام. وصرحت كيمب لوكالة فرانس برس أن عائشة أوقفت فور وصولها للاشتباه بارتكابها جرائم تهدد أمن الدولة، ويفترض أن تمثل أمام قاض. وقال مسؤول في مكتب لاندرو لووكالة فرانس برس أن الادعاء الهولندي فرض عدة قيود على المحامين من بينها الحديث عن القضية. وغادر قرابة ١٣٠ هولندياً للانضمام إلى صفوف "الدولة الإسلامية" في سوريا عاد منهم ٣٠ على ما يبدو بينما قتل ١٤ آخرون في المعارك، بحسب الأرقام الأخيرة للاستخبارات الهولندية. (AFP)

إصابة القائد الجديد لعصابات
الدفاع الوطني في حلب، وإعلام
النظام ينفي خبر مقتله.



القائد الجديد لعصابات الدفاع الوطني في حلب تعرض لإصابة نقل على إثرها للمشفى. وذكرت مصادر ميدانية في حلب، أن "سامي أوبري" تعرض قبل أيام لإصابة خلال جولة له في جمعية الزهراء. من جهتها قالت وسائل إعلام مؤيدة: إن الأوبري ما زال على رأس عمله ولم يقتل على عكس ما أشاع الناشطون المعارضون. ولفتت إلى أن أوبري قد تعرض إلى حادث سير بسيط فقط، وليس إصابة كما ادعى بعض الناشطين، وكانت سلطات الأسد في حلب، قد عينت أوبري قبل بضعة أشهر خلفاً للمدعو "محمد نديم عكاش"، وذلك بعد أن أفرغ الأخير نصف بيوت جمعية الزهراء باعتراف الإعلام المؤيد، ليتترك النصف الآخر لخليفته.

العدد

54

الرابع والخمسون

أخبار

4

مداد
قلم
وبندقية

www.hibrpress.com
www.facebook.com/hibrpess

أمريكا... ماذا بعد

يمكنك أن تصنع كرة ضخمة من الاسمنت أو الطين وأن تتركها تهوي من سطح تلة، ولكنك لن تستطيع أن توقفها أو أن تغير مسارها، هذا ما تفعله الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال سياستها في الشرق الأوسط، فهي تصنع وتغير الكثير من الأمور لكنها تقف عاجزة عن السيطرة والتحكم بها بعد أن تتضخم وتخرج من يدها. وفجأة تصحو أمريكا "كما كان يحدث سابقاً"، والتي اعتبرت نفسها تدير الأزمة في سوريا جيداً لمصلحتها ومصالح حلفائها، لتجد أنها قد أخطأت في الحسابات، وأن عليها أن ترجع للمربع الأول، ولتجد أنها لم تصنع سوى كراهية وبغضاً عليها وعلى حلفائها الذين أتقنوا لغة الحضارة، ليخفوا جرائمهم ونذالتهم تحت عناوين براقة وجميلة. وتتخطب الإدارة الأمريكية مرة أخرى في تصحيح أخطائها، فيما تنجح الكراهية في صنع جيلٍ متطرفٍ لا يفكر سوى في الانتقام من الظلمة والمجرمين بل وصناعة جيل من الظلمة أيضاً.

وكُشف في الفترة الأخيرة أنّ الإدارة الأميركية بدأت بمراجعة "استراتيجيتها" في سورية، بعدما اكتشفت أنه لا يمكن هزيمة "تنظيم الدولة" من دون الإطاحة بنظام بشار، وذلك لأن ضرب التنظيم يصب في مصلحة قوات النظام وميليشياته "كما يصرحون"، مدّعين بأن تركيز الإدارة على العراق أولاً، ووضع سورية ثانياً في سياق الحرب على تنظيم "الدولة" كان خطأ في الحسابات، ولكن الحقيقة والتي لا يريدون قولها إن ترك الأسد يصبّ إجرامه على الشعب السوري سيخلق عدة تنظيمات "كتنظيم الدولة" أو سيرفد التنظيم نفسه ويقويه، بحيث يصبح من الصعب عليهم استدراك الأمر.

وبعدما اكتشفت أمريكا وحلفاؤها، بعد أربع سنوات من التخطيط، أنها لم تستطع أن تصنع ميليشيا قوية "معارضة معتدلة حسب تعبيرها" تأتمر بأمرها، ويمكن أن تقود البلاد وفق مصالحها في سوريا،

وأقصت القوى الثورية المقاتلة لنظام الإجرام في سوريا جميعها، وحتى المعتدلة فعلياً، من أن يكون لها دور في رسم مستقبل بلدهم بعد أن بذلوا له الدماء، راح منظروها وسياسيوها يبحثون عن حلول سريعة لسياساتهم الغبية. فجأة تظهر المبادرات السياسية والهدن ووقف القتال، وإرسال المبعوثين، وجذب بعض جماعات المعارضة لإقناعها بأنه قد حان الوقت للتفاوض، وأن يكفي بلدكم الدماء والتدمير، وكأن الدماء لم تكن ترى فيما مضى، فقط" لأن مصالح الغرب والدول الكبرى حالياً هي وقْف القتال، أو تغيير بوصلته". وفيما يرفض الشعب الأمريكي والغرب عموماً، أن يرسل أبناءه ليقاتلوا ما يسمى "التنظيمات المتطرفة" في سوريا والعراق، بسبب تجاربهم الفاشلة في أفغانستان والعراق، وخسائرهم فيها دون أن يحققوا مصالحهم، يسعى هؤلاء أن يستميلوا ويترجموا بفصائل معينة للقتال بالنيابة عنهم، بعد إغرائها ببعض المكتسبات الحالية والمستقبلية، أو بالضغط على النظام والمعارضة السياسية للقبول بحل ينهي الصراع، وتوجيه البندقية" لتنظيم الدولة" المرفوضة شعبياً، وجبهة النصرة وحركة أحرار الشام وغيرهم من الفصائل التي يعتبرونها منظمات إرهابية، رغم أنّ لها اليد الطولى في الدفاع عن السوريين في وجه آلة القمع والإجرام. وحتى يحين ذلك الوقت يبقون بشار وحاشيته وميليشياته تعيثُ خراباً، وتصبّ حممها على رؤوس الشعب السوري كورقة توازن، كما كانوا يفعلون طوال سنوات الثورة، بحيث لا تميل الكفة لأي من الطرفين "النظام والثوار"، ويمكن أن يعيدوا إنتاج النظام من جديد، وتقويته في حال لم ترضَ الفصائل على الأرض، أن تقبل بحل تفاوضي مع النظام، أو تمكّنت جبهة النصرة والأحرار وغيرهم من السيطرة على المناطق المحررة وكلمة الثوار فيها.

محمد درويش - أبو همام

العدد

54

الرابع والخمسون

سياسة

5

مداد
قلم
وبندقية

www.hibrpress.com
www.facebook.com/hibrpresse.com



أطفال بطعم السجائر والحبوب

يعاني الأطفال في سورية من مشاكل كثيرة ، قديمة من مخلفات النظام الأسيدي ، جديدة لانزال نعاينها يوميًا ، وقد تفاقمت في ظل الثورة بسبب قلّة الاهتمام بالطفولة وضعف التعليم وضعف الجمعيات والمؤسسات العاملة في مجال الرعاية .

واللافت للنظر أنّ غياب الرقيب صنع بيئة خصبة لانتشار المفاصد بين الأطفال لتشجّعهم على الانحراف وسلوك طريق الخطأ ، فقد لاحظ الكثير من المواطنين انتشار حلوى تأخذ أشكال السجائر والحبوب المخدرة لتُباع للأطفال الذين سارعوا إلى شرائها مقلّدين المدخنين والمتعاطين المدمنين ، وقد تلقت صحيفة حبر في العدد الثالث والخمسين رسالة تعرض المشكلة وتنبّه عليها وتتساءل عنم يستطيع حلّها .



فمنّ هذا الذي يتجرأ على تقديم منتجات تفسد براءة الصغار وتستغل طفولتهم وتعلمهم العادات السيئة ؟ كيف تصل هذه البضائع إلينا وعن طريق من ؟ كيف تعبر الحدود ؟ أين الرقابة في الأسواق ؟

لمتابعة هذا الموضوع قامت (صحيفة حبر) بقاء عدد من الباعة ، ثم زارت المجلس المحلي لمدينة حلب المحررة والتقت رئيس المجلس عبد العزيز مغربي أبا سلمى .

عند سؤالنا المعلم (أبو قدر) عن رأيه بهذه المنتجات قال :

هذا النوع المنتشر حاليًا خطرٌ كبيرٌ على الأطفال ،

وأنا من جهتي أرفض بيع هذه الأشياء بسبب خطورتها البالغة ، على الرغم من أن أرباحها جيدة ، لا يمكنني على الإطلاق أن أروّج للدخان وللمنتجات المحرمة

أما أبو عبود - وهو بائع مواد غذائية - فيقول :

لا مشكلة في بيع مثل هذا النوع من الشوكولاتة والحلوى ، لأنها مجرد (أكالات) عادية ، وتوجد في السوق بكثرة ،

أستطيع الآن أن أعطي أطفالها منها ، أما تأثيرها فيمكن أن تعلم

الأطفال الدخان والعادات السيئة .

وعند سؤالنا الأستاذ مغربي عن المسؤول عن مراقبة المواد المباعة

، وعن مكتب الرقابة التموينية التي وعدنا بها سابقًا ،

أجاب :

إنّ دراسة المكتب الجديد للرقابة التموينية جاهزة ، لكنّه لم ينطلق حتى الآن بسبب الأزمة المالية التي يتعرض لها المجلس المحلي لمدينة حلب المحررة ، وبإذن الله في حال إطلاق الدائرة التموينية الجديدة سيتم إصدار عدة مراسيم وقرارات من شأنها حظر مثل هذه المنتجات.

ألا توجد رقابة على مثل هذه المواد التموينية أثناء دخولها إلى

المناطق المحررة وهل ستقومون بمنعها من التداول في

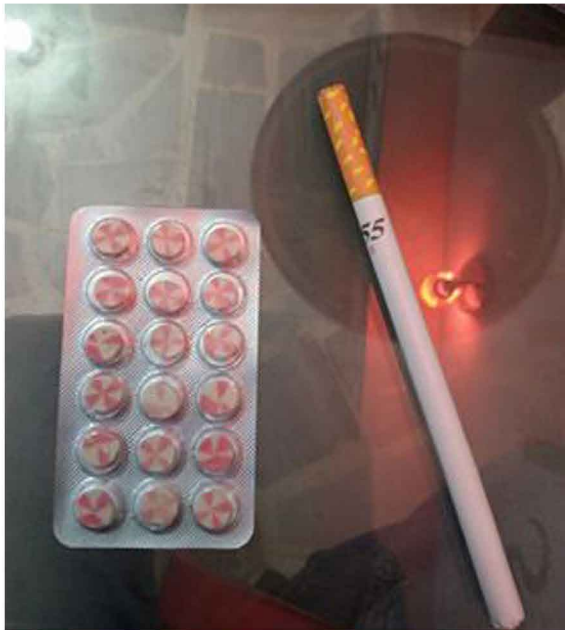
الأسواق وكيف ؟

هذه المنتجات تتعارض مع قيم ومبادئ مجتمعاتنا الأخلاقية والدينية ، وحاليًا لا توجد رقابة على مثل هذه المنتجات ، ونتمنى في حال إطلاقنا الدائرة التموينية الجديدة أن تعمّ التجربة على كافة المناطق المحررة.



وأخيرًا :

يبقى هذا الملف مفتوحًا ينتظر من الجهات المعنية بالأمر متابعته قبل أن تحترق الطفولة بسجائرها ، وقبل أن تموت بحبوبها المخدرة الحقيقية لا المزيفة .



تحقيق : بيبس الثورة

العدد

54

الربع والخمسون

تحقيق

6

مداد
قلم
وبندقية

www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpresse.com

يقال: "مصائب قوم عند قوم فوائد" وبالفعل ما من أمر يحدث إلا وتكون له تبعاته وكأن هذا الأمر بالنسبة لبعض من الأشخاص غير صحيح وليس في وقته. البيع والشراء والاستئجار ظاهرة غير محرمة أبداً، لا تعرف وقتاً ولا زمان محدد، على العكس تماماً تجارها بأساليبهم يعرفون أوقات وظروف محددة يربحون منها أضعافاً مضاعفة عما قبل. ففي ظل الظروف الصعبة التي تمر بها مدينة حلب والتي ما أن تحاول النهوض من ألامها ومعاناتها تأتي البراميل ماحية كل أثر، مخلقة الدمار والدماء ومع هذا يظهر هؤلاء الأشخاص أو كما يسمى "تجار السوق" والذين يملكون رأساً وفيرا من المال ليقوموا بشراء بيوت ومحلات مستغلين وضع الناس ونزوح بعضهم عنها ليشتروها بمبالغ زهيدة ويتركوها ليأتي وقتها ويبيعونها بأسعار عالية، والبعض الآخر يقومون بتأجير ممتلكاتهم مستغلين أيضاً وضع الناس وظروف نزوحهم وتنقلهم وهذه الظاهرة هي الأكثر انتشاراً ولها أكبر تأثير على وضع الناس. بناءً على ذلك فقد قامت صحيفة "حبر الأسبوعية" باستطلاع آراء الناس حول رأيهم حول هذه الأمر وهل بالفعل يمكن أن يستفيد مثل هؤلاء الناس من هذا الأمر.

صاحب محل عقارات في مدينة حلب: تعاني مدينة حلب حالة ركود شبه كاملة من الناحية الاقتصادية على رأسها ظاهرة البيع والشراء، فلا يمكننا الجزم بأن البيع والشراء هو كما كان كالسابق وذلك نتيجة نزوح الأهالي عن مناطقهم وضعف قدرتهم المادية حيث أصبح أغلبهم على خط الفقر فهم بالأصل لا يمكنهم سوى العمل من أجل الحصول على لقمة العيش هذا إن وجدوه أصلاً، فيما لو ركزنا على هذه الظاهرة نراها بشكل ملموس في الريف الغربي والشرقي وهذا يحصل من قبل أشخاص وضعهم المادي لازال ميسور فيقومون بشرائها وتركها وراء ظهورهم.

صاحب محل عقارات آخر: حالياً تشهد مدينة حلب تراجع ملحوظ في حركة البيع والشراء للشقق على خلاف الإيجارات التي شهدت ارتفاعاً بالأسعار وخاصة في المناطق التي يكون فيها القصف أخف نسبياً من غيرها فيعتبرها الناس آمنة نوعاً ما من مناطقهم التي نزحوا عنها.

كان المنزل يستأجر ب ٥٠٠٠ آلاف ليرة سورية ثم أصبح الآن ٨٠٠٠ وأكثر وطبعاً يكون هذا متأثر بارتفاع الليرة السورية وانخفاضها وبحسب أيضاً نوع البيت وموقعه وفرشه. **عماد تاجر من أهالي مدينة حلب:** يتم الاعتماد في مسألة الإيجار على القيام باستئجار المزارع الكبيرة وذلك لكي تتسع لأكثر من عائلة وليوزع المبلغ على الأفراد المقيمين فيه فيخف العبء على الشخص الواحد، هذا ما تقوم به العوائل التي تنزح من المدينة والريف نتيجة القصف والاشتباكات. أكثر المزارع التي تقوم بتأجيرها تكون للمؤسسات الإغاثية أو الطبية أو الميدانية في الريف بسبب تركيز عملها فيه وهذا بنسبة تتراوح بين ٥٥ إلى ٦٠٪.

مهند من أهالي مدينة حلب: أبرز ما أسهم في تدهور الوضع الاقتصادي في المدينة والذي ترتب عليه عدة مشاكل منها الأزمة العقارية والتي أثرت سلباً على وضع الناس هو أن النظام حول أغلب القوة الاقتصادي لصالح بقاء مستخدماً إياها في المجال العسكري ومعتمداً أكثر على التمويل الخارجي لذا لم يعد يفرق معه أتدهور الوضع وارتفعت الأسعار أم لا، فهو في كل الأحوال ماضي في حملته العسكرية من قبل داعميه ومموليه.

أما أكثر الناس تضرراً من هذا هم النازحون الذين ينتقلون من منطقة إلى أخرى بحثاً عن ملجأ أو مأوى يبعدهم عن الموت المخيم فوق رؤوسهم. **هشام من مناطق النظام:** في منطقتنا آجار العقار يقارب شراء البيت وطبعاً لكل منطقة أسعارها فمثلاً في المناطق الشعبية كالمشاركة والإسماعيلية وأجزاء من الجميلية يكون آجار العقار فيها ٢٠ ألف، أما المناطق الراقية كحلب الجديدة وجمعية الزهراء ب ٥٠ ألف. بعض المدنيين يقومون بالسكن في المناطق القريبة من الاشتباكات أو ما يسمى "خط الجبهة" حيث يكون الآجار هناك أقل بنسبة ٦٥ ٪ أي بالشهر الواحد ١٥ ألف تؤجر من قبل اللجان الشعبية "الشبيحة".



لن نستسلم لنزع طفولتنا ... سنكمل ما بدأه آباؤنا لتزهر بلادنا

بالمعنى الضيق للكلمة، الاحتكار هو عندما يكون هناك منتج وحيد فقط ولا يوجد له بديل آخر على الإطلاق.

وعادة ما تسمى هذه الحالة بالاحتكار البحت.

ويعد من النادر عملياً عدم وجود بديل لأي منتج من المنتجات، فعندما تظهر فكرة لمنتج معين كالسيارة مثلاً نجد ظهور عدة منافسين في هذا المجال وفي هذه الحالة تظهر المنافسة على مستوى الدول، وبالتالي ظهور ماركات متعددة لمنتج واحد هي بدائل لبعضها البعض وتؤدي إلى إشباع نفس الغرض وهو التنقل.

وعلى ذلك فإن الاحتكار البحت - مثله في ذلك مثل المنافسة الكاملة - لا يظهر في الحياة الواقعية. وتتراوح الحالات الفعلية بين هاتين الحالتين المتطرفتين بحيث تقترب من الاحتكار أو من المنافسة الكاملة، ويطلق على هذه الحالات اسم المنافسة غير الكاملة. ولكن مع ذلك فإن مصطلح الاحتكار يطلق على الحالات القريبة من الاحتكار أو الحالات الحادة من المنافسة غير الكاملة، ولا يتم استخدام ذلك المصطلح بهذا المعنى في الحديث العادي وحسب، بل يستخدم بهذا المعنى بين السياسيين وبعض الاقتصاديين أيضاً.

إلا أننا وفي الحالة السورية في ظل الثورة نجد البعض من ضعاف النفوس وصيادي الفرص يحتكرون بعض السلع الأساسية كالسكر والأرز وغيرها من المواد المستهلكة اليومية التي يعتمد عليها الناس غير مباشرين بحال من فقد معيله أو من فقد عمله نتيجة الثورة، وهي رسالة أوجهها من خلال هذا المقال بأن نتق الله في بعضنا ولنعلم بأن النصر والتمكين لن يأتي ما دمنا نظلم بعضنا وملتفت إلى عرض من الدنيا قليل.

الاقتصاد السوري نحو الهاوية:

لم تستفد القاعدة الإنتاجية للاقتصاد السوري من انخفاض قيمة العملة المحلية، فانخفضت الصادرات بشكل كبير، في ظل تفاقم العجز في الميزان التجاري بفعل العقوبات المفروضة على التجارة الخارجية والمعاملات المالية. وبطبيعة الحال، اتسع العجز في الموازنة مع زيادة مخصصات الإنفاق الجاري، وتقلصت الإيرادات الضريبية وعائدات النفط، فارتفع الدين العام ارتفاعاً حاداً. كذلك تراجعت الخدمات العامة نتيجة تدمير محطات الطاقة ومضخات المياه ومحطات معالجة الصرف الصحي ووسائل ومحطات النقل والمستشفيات والمدارس وآبار وخزانات وأنابيب النفط ومشتقاته وأعداد كبيرة جداً من الأبنية السكنية، وانخفض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بالأسعار الثابتة للعام ٢٠١٠) من ٦٠ مليار دولار في العام ٢٠١٠ إلى ٥٦ مليار في العام ٢٠١١، ثم إلى ٤٠ مليار دولار في العام ٢٠١٢، وإلى نحو ٣٣ ملياراً في العام ٢٠١٣. وتقدر الخسارة الإجمالية للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بأسعار ٢٠١٠) خلال السنوات الثلاث الماضية بنحو ٧٠.٦٧ مليار دولار.

وتشير البيانات الواردة في التقارير إلى دخول الاقتصاد السوري في ركود تضخمي، وارتفاع مستويات تضخم أسعار المستهلك بشكل ملحوظ خلال فترة النزاع حتى بلغت أعلى مستوى لها (٨٩.٦٢) في المئة) في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتضخمت بشكل خاص أسعار المواد الغذائية والمشروبات، التي ارتفعت بنسبة ١٠٧.٨٧ في المئة في الفترة نفسها. ويعود تسارع التضخم إلى انخفاض قيمة الليرة السورية في مقابل العملات الأخرى في السوق السوداء، وارتفاع الأسعار نتيجة لذلك بنسبة ١٧٣ في المئة خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٠. ويقدر مجموع الخسائر التي تكبدها الاقتصاد السوري طوال السنوات الثلاث للنزاع (٢٠١١-٢٠١٣) بنحو ١٣٩.٧٧ مليار دولار، تكبده القطاع الخاص خسائر بقيمة ٩٥.٩٧ مليار .

فهل سيبقى الاقتصاد يحتضر في غرفة العمليات قبل نقله إلى مئواه الأخير أو أنه سيتعافى ويعود إلى حياته السابقة؟

بقلم : ياسمين فارس

العدد

54

الرابع والخمسون

اقتصاد

10

مداد
قلم
وبندقية

www.hibrpress.com
www.facebook.com/hibrpress.com



ماذا قدمتم لنا؟! ... جامعاتنا ؟

"ما أغباني" كلمة يرددها في نفسه كل من كان ضميره صالحياً منذ بداية الثورة، من طلاب الثانويات والجامعات السورية.

"هل كان ضرورياً أن يصحو ضميري مبكراً؟! ... لو أنهيت دراستي أولاً!!" ... هذا ما يقوله في نفسه كل طالب جامعي ترك دراسته والتحق بالثورة فصار مطالباً عند فروع الأمن. لا دراسة ولا تدريس... حتى يسقط الخسيس "هو شعار أطلقه بعض الناشطين، وطبقه المساكين فقط، وعضوا أصابعهم ندماً بعد أن رأوا ما رأوا من الإقصاء والتحييد والمزادوات من منتحلي الثورة والمتسلقين عليها. صار إكمال الدراسة حلماً لكل منهم، لعله يجد ذاته التي ما زال يبحث عنها منذ بداية الثورة، الثورة التي لم تعد براقية كما كانت، الثورة التي فقدت روحها وعلا وجهها التراب، واستبدلت بثورة المال والسلطة والمناصب والكراسي ... حتى قبل أن تنتصر. كل منا يعلم أن "من ينجز نصف ثورة كمن يحفر قبره بيديه"، ولكن على ما يبدو أن تلك القاعدة تطبق فقط على الثوار الحقيقيين، أما ثوار اسطنبول وغازي وعتاب و و و ... فما عاد أكبر همهم انتصار الثورة بعد أن ذاقوا من الترف والغنى ما لم يحلموا به من قبل، ولم يعد أكبر همهم حل مشاكل الملايين من المهجرين، والملايين من اليتامى، ومئات الآلاف من الأراذل والثكالي، والآلاف من طلاب الجامعات المنقطعين، ومشاكل آلاف الموظفين الذين تركوا مصدر رزقهم ليلتحقوا بالثورة التي ظنوا أنها منصفتهم من الظلم والفساد، ومصائب الجائعين المحرومين من شعب سورية في الداخل والخارج.

كل أولئك صاروا وقوداً لثورة يأكل المتسلقون من لحمها حتى التخمه، في انتظار انتصارها على أكتاف من بقي من المساكين ودمائهم.

لا ندري ماذا يفعل أعضاء الائتلاف في تركيا، ولا ندري ما يفعله أعضاء الحكومة التي "لا أرض لها" هناك غير ملاءة الجيوب بالدولارات، في حين يذوق الشعب في الداخل السوري كل ما يخطر في البال من الموت والجوع والتشريد، هذا إن لم نذكر المذلة على أبواب مكاتب الإغاثة.

طلاب الجامعات ممن انقطعوا عن الدراسة لم يهتدوا إلى سبيل لإكمالها، فلا الحكومة المؤقتة حلت لهم مشكلتهم، ولا هم استطاعوا إكمال دراستهم في جامعات النظام بعد أربع سنوات من الثورة ضاع فيها مستقبلهم، وتحطمت آمالهم. وحتى الجامعات التركية لها طلبات شبه تعجيزية ممن يرغبون بالدراسة فيها: "توصيف مواد... هذه سهلة،" كشف علامات" ... ومن من الثوار بمقدوره استصدار كشف علامات؟!!!!! "بيان بالحياة الجامعية" ... هذه مصيبة أشد من سابقتها، "جواز سفر" ... وامصيبته!! إذًا: اذهبوا إلى الجحيم... فلا مكان لكم!! ماذا سيفعل هؤلاء عندما يكتشفون أن من يستطيع إكمال دراسته في تركيا هو ذاته الذي يستطيع إكمالها في جامعات النظام؟! وهل سي شعرون بغير الأسف والندم على الثورة التي أفسدها المتسلقون؟! حتى المؤسسات "الثورية" لا تعترف بهم، فلو طلب أحدهم -مثلاً- العمل في مجلس محلي من تلك المجالس -وما أكثرها-، فإنهم سيطلبون شهادته ليعتذر عند ذلك بأنه طالب جامعي في السنة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة، وهو منقطع منذ ثلاث سنوات، ولديه إثباته، فيأتيه الرد: "إذًا، شهادتك ثانوية، وسنعاملك على أساس ذلك"، هذا إن قبلوا بتوظيفه أصلاً. كل تلك المؤسسات على تلك الشاكلة: "شهادتك" ... "لم أخرج، بقيت لدي مادة" ...

إذًا، *Get out!!*. ما ذنب هؤلاء حتى يعاقبهم النظام، ثم يعاقبهم من امتهن الثورة؟! ... وهل ذنبهم صحوة ضميرهم؟! ... إن ذلك لمن العجب العجاب!! ملاحظة: أعرف أحدهم "تاب" وقام بتسوية وضعه عند النظام ثم أكمل دراسته وتخرج ... وأصبح بنظر المتسلقين ... "شبيحاً". كفاكم متاجرة باسم الثورة، فقد سرقتم اسمها، وبعتم مبادئها، وقتلتم روادها، وخذلتهم أهلها، وأن لنا أن نقرأ على روحها ... "الفاحة".

بقلم إسما عيل المطير

العدد

54

الربيع والخمسون

رأي

11

مداد
قلم
وبندقية

www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpress.com



سيرة عالم :

الشيخ العلامة محب الدين الخطيب :

هو محب الدين بن أبي الفتح الخطيب، ولد في حي القيمرية الدمشقي عام ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٦ م

أبوه الشيخ أبو الفتح من علماء دمشق ووجهائها، تولى أمانة دار الكتب الظاهرية والتدريس في جامع بني أمية الكبير، وله عدة مصنفات مثل: مختصر تاريخ ابن عسكركنشأ محب الدين في أسرة ذات علم ودين وخلق، دخل مدرسة الترقّي النموذجية وهو في السابعة من عمره، ثم التحق بمدرسة مكتب عنبر الشهيرة التي خرجت الكثير من العلماء. وبعد التحاقه بسنة توفي والده. ترك الشيخ المدرسة ليلزم العلماء، وقد أشرف على توجيهه بداية الشيخ طاهر الجزائري الذي كان مشرفاً على المكتبات والمدارس في الشام، ثم نصحه بالعودة إلى المدرسة. يقول محب الدين عن الجزائري: (من هذا الشيخ عرفت إسلامي وعروبتي)

أنهى شيخنا دراسته الثانوية عام ١٩٠٦ م ثم انتقل إلى عاصمة الخلافة (إستانبول) المعروفة يومئذ بالآستانة، والتحق بكلية الآداب والحقوق، وبعد فترة أسس مع مجموعة من الشباب (جمعية النهضة العربية) تنقل الخطيب بين عدة بلدان حتى استقر في القاهرة وعمل في تحرير جريدة الأهرام، وهناك أسس المكتبة السلفية ومطبعتها، وأصدر مجلة الزهراء، ثم أسس جريدة الفتح، ثم تولى تحرير مجلة الأزهر، وساهم في إنشاء جمعية الشبان المسلمين في القاهرة. توفي الشيخ عن عمر يناهز ٨٢ في شوال ١٣٨٩ هـ / ديسمبر ١٩٦٩م في مصر تاركاً خلفه كثيراً من البحوث والمؤلفات. من آثاره العلمية:

١ - توضيح الجامع الصحيح للإمام البخاري

٢ - الحديقة في ١٤ جزءاً (مختارات في الأدب الإسلامي)

٣ - البهائية

٤ - مع الرعيل الأول

٥ - حملة رسالة الإسلام الأولون

٦ - رسالة الجيل المثالي

٧ - من الإسلام إلى الإيمان، حقائق عن الفرقة الصوفيّة التيجانيّة

٨ - الإسلام دعوة الحق والخير

٩ - تاريخ مدينة الزهراء

١٠ - الأزهر ماضيه وحاضره.

المفاتيح العشرة للنجاح :

يقدم الدكتور الفقي في كتابه (المفاتيح العشرة للنجاح) حصيلة دراسته لتاريخ الشخصيات الناجحة، ليعرفنا إلى السرّ الذي يجعل بعض الناس أكثر نجاحاً من بعضهم الآخر، ويعرض كتابه ضمن المفاتيح العشرة، وهي:

١- **المفتاح الأول:** الدوافع (محرك السلوك الإنساني) تكلم فيه على الدافع الذي يحفز الإنسان على العمل والاستمرار فيه والعطاء، وقسمها على دوافع للبقاء ودوافع داخلية وهي قوى ذاتية، ودوافع خارجية تشجع الإنسان وتدفعه إلى النجاح.

٢- **المفتاح الثاني:** الطاقة (وقود الحياة)، وهي ثلاثة أنواع رئيسية

: طاقة جسمية، وطاقة عقلية، وطاقة عاطفية.

٣- **المفتاح الثالث:** المعرفة (بستان الحكمة)، وهي قوة تُكتسب

عن طريق البحث، وتساعد على ارتفاع درجة الذكاء وتفتح الذهن لمحاولات جديدة.

٤- **المفتاح الرابع:** التصوّر (الطريق إلى النجاح)، ويقصد بها

التخيّلات والأحلام التي تسبق الإنجازات، ويحثّ على عدم التخلّي عن الحلم لأنّه بالإمكان أن يصبح حقيقة.

٥- **المفتاح الخامس:** الفعل (الطريق إلى القوّة)، ويتكلم هنا على

ربط المعرفة بالعمل والتطبيق، فالحكمة كما يقول أن تعرف ما الذي تفعله، والمهارة أن تعرف كيف تفعله، والنجاح هو أن تفعله.

٦- **المفتاح السادس:** التوقع (الطريق إلى الواقع)، يتحدث عن قوة

التفائل الذي يقود إلى النجاح، وعن مغناطيسية العقل وقوة جذبته للأفكار، ويستشهد بالقول المأثور "تفاءلوا بالخير تجدوه"

٧- **المفتاح السابع:** الالتزام (بذور الإنجاز)، ويتحدث عن هذا

المفتاح باعتباره قوّة دافعة تساعد على استمرار العمل رغم الظروف الصعبة "فالناجحون لا يتراجعون، والمتراجعون لا ينجحون، ومفتاح النجاح ببساطة هو (لا تبتس)"

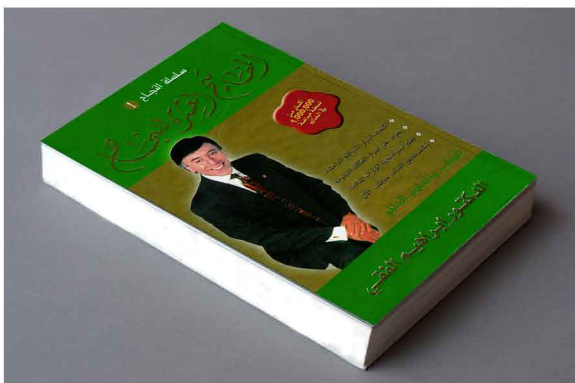
٨- **المفتاح الثامن:** المرونة (قوة الليونة) وخلاصته أن تبحث دائماً عن الطرق الجديدة والبدايل المتوفرة إذا ما هزمت يوماً، ولتحقيق حلمك عليك أن تدرّب نفسك على التأقلم مع المشاكل والمستجدات التي تواجهك.

٩- **المفتاح التاسع:** الصبر (مفتاح الخير)، ويستشهد الدكتور بقوله

تعالى "وبشّر الصابرين" ويضيف أنّ الصبر لا يعني عدم القيام بأيّ شيء على أمل الوصول إلى الأفضل، فللصبر قواعد منها: العمل الشاق، والالتزام به.

١٠- **المفتاح العاشر:** الانضباط (أساس التحكم في النفس)، ينصح

فيه بالانضباط الذاتي والتحكم بالنفس في الأمور كلها، ويقول: لا تخلق الأعداء للتقصير، فليس هناك ما يعيق إن أنت تحكمت بنفسك. ويختتم الدكتور الفقي كتابه بقوله: عش بالإيمان، عش بالأمل، عش بالحب، عش بالكفاح، وقدر قيمة الحياة، وتذكر دائماً: الشتاء هو بداية الصيف، والظلام بداية النور.





النساء

شقائق الرجال :

نحن لا نطالب بحقوق المرأة، فالإسلام منحها حقوقًا كانت قد سلبت منها، ولا نطالب بالمساواة أيضًا، فدور المرأة يختلف عن دور الرجل نظرًا لاختلاف طبيعتهما، فكل ما نريده هو تمكين دور المرأة من منظور إسلامي، أيّ تحررها من العبودية لغير الله عزّ وجلّ، والتأكيد على هويتها باعتبارها كائن إنسانيّ يعيش ويتعامل مع الآخرين فوق مقتضيات الإنسانية التي تتجاوز الطبيعة الذكورية والأنثوية، والمجال مفتوح على هذا النحو للمرأة والرجل في المجتمع الإنسانيّ .

فإذا أراد المجتمع بناء نهضة وحضارة فعليه الانطلاق من قدرات المرأة والرجل، ولكلّ واحد منهما دوره الذي يقوم به . المرأة تربي أطفالًا، وتزرع قيمًا وأخلاقًا، والرجل يعمّر الأرض . وفي ظلّ هذه الظروف التي نعيشها، والآلام التي نكابدها أثبتت المرأة أنها قادرة على القيام بما أمرها الله به على أتم وجه . فهي الأم الحنون، والزوجة المثالية الصالحة، والمُدرسة الناصحة .. افتحوا لها المجال تجدوا أنها أبدعت وقادت أمما وبنيت مجدا وحضارة، وامتثلوا أمر رسولكم عليه الصلاة والسلام واستوصوا بالنساء خيرًا .

بقلم : نور العلي

(رفع الإسلام من مقام المرأة في بلاد العرب، وقضى على عادة وأد البنات، وجعل من حقها أن تشتغل بكل عمل حلال، وأن تحتفظ بما لها ومكاسبها، وأن ترث، وتتصرف بمالها كما تشاء، وقضى على ما اعتاده العرب في الجاهلية من انتقال النساء من الآباء إلى الأبناء مع ما ينتقل إليهم من متاع، وجعل نصيب الأنثى في الميراث نصف نصيب الذكر، ومنع زواجهن بغير إرادتهن)
(ول ديورانت (مؤلف أمريكي)

لا أدري من ذلك الذي اقتصر دور المرأة على المكوث في البيت والقيام بأعماله من طبخ وتنظيف وغسل ؟ لا أدري من ذلك الذي زجّ بها في أعماق الجهل رافضًا تعليمها، يريد بقاءها في الجهل ؟ إنّ أول اضطهاد عرفه التاريخ - كما يرى الفيلسوف الفرنسي المسلم روجيه جارودي - هو اضطهاد النساء، مما يجعل نصف الأسس التي يقوم عليها ذلك الاضطهاد خطوة ضرورية لنسف كلّ اضطهاد آخر.

ومما لاشكّ فيه أنّ المرأة عانت أشكالًا شتى من الظلم عبر التاريخ من قبل المجتمع، وأكبر دليل على ذلك توصية الرسول عليه الصلاة والسلام بالنساء، إذ راح يقول : استوصوا بالنساء خيرًا، وفي خطبته الأخيرة أكد ضرورة الإحسان في معاملة النساء . والمجتمع الرجوليّ كان وما زال ينظر نظرة الاستخفاف بقدرات النساء، سواء أكان على مستوى العائلة أم على المستوى الاجتماعيّ، والغريب أنّ الذين ينظرون إليها بهذه الطريقة ليسوا من أصحاب الكفاءة، إنّما هم قوم سيطر الجهل على ذواتهم، و أعمى بصيرتهم قبل أبصارهم، فاعتقدوا أنّ كلّ دور تلعبه المرأة هو ناقص يلزمه الكثير من التصحيح .

لقد جهلوا القانون الربانيّ الذي أعطى المرأة دورًا في كثير من مجالات الحياة، إذ كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يأخذ برأي زوجاتها الفاضلات في الكثير من الأمور.

وإذا ما قرأنا التاريخ القديم نجد أنّ هناك الكثير من النساء اشتهرن بالتفوق والريادة، فخدمن أممًا وشعوبًا، فصارت دولهن من أعظم الدول وأشهرها . امتزن برجاحة العقل، وحسن التدبير، والإدارة السليمة، وبهذه الصفات وصل المجتمع إلى أعلى مستوياته . المرأة فرد من المجتمع، تصنع تاريخًا بعطائها، بتربيتها لأولادها، ببذلها من دون كلل أو ملل، تسعى دائمًا إلى سعادة كل طفل قد حزن، تمسح دمعته كلّ عين قد بكت، تكون سندًا لكل زوج قد تعب .

العدد

54

الربع والخمسون

مرأة

13

مداد
قلم
وبندقية

www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpresse.com

بالعلم نرتقي (دورات تقام في حلب المحررة)

اقتصرت الدورة على التصوير الفوتوغرافي دون الفيديو لأن أغلب الإعلاميين تفضل كاميرات الفوتو عن الفيديو .
ومن ثم ماذا تصوّر كيفية اختيار الصورة الناجحة؟ نحن نملك عدداً كبيراً من الإعلاميين والمراكز الإعلامية ولكن ليس هناك ضخ إعلامي احترافي بسبب عدم الخبرة وعدم المعرفة، تنقل صور يجب ألا تنقل غير مفيدة وأحياناً مضرّة.
رغم تكاثف الدورات في خارج سورية إلا أن الناشطين آثروا حضور هذه الدورة رغم ضعف الإمكانيات لدى المركز في الداخل المحرر إيماناً منهم بأن المعركة الاستراتيجية مع النظام السلاح الأول والأقوى هو الإعلام .

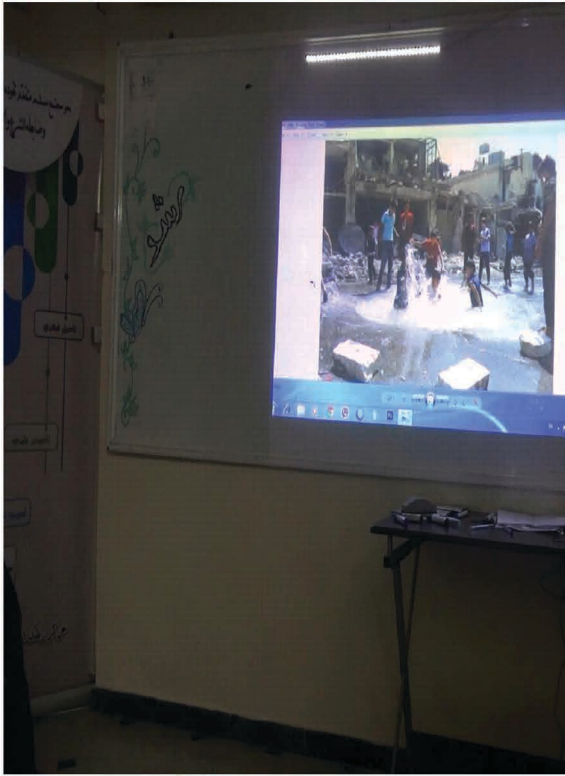
رغم الحملة الهمجية التي تتعرض لها أخطر مدينة في العالم وخطورة العيش فيها، إلا أن إيمانهم وإصرارهم على أهمية العلم لم يمنعهم من تطوير مهارتهم الإعلامية وتنميتها بدورة أقامها مركز رشد للدراسات والتدريب والتي قدمها المدرب رامي زين بعنوان فن التصوير الفوتوغرافي. استفاد الناشطون الذين حملوا على عاتقهم إيصال الحقيقة من أرض الواقع من هذه الدورة كيفية التصوير الفوتوغرافي وتعرفوا على أنواع الكاميرات لا سيما الاحترافية منها.

أحمد صوراني يخبرنا عن تفاعله بالدورة وماذا استفاد منها أهمية هذا الدورة كبيرة، فنحن نفتقد في الداخل السوري في المناطق المحررة بحلب لدورات كهذه استفدنا كثيراً من هذه الدورة تعرفنا على معلومات مهمة في استخدام كاميرات التصوير الاحترافية *dslr* نأمل أن نستطيع أن نطبق هذه المعلومات على أرض الواقع لكي ننقل الصورة بشكل احترافي أكثر بما يخدم الثورة السورية المباركة.
أسامة ابو الوفا أحد المنظمين للدورة:

الحقيقة أن الإعلام سلاح ضروري في المعركة مع نظام الأسد، الدورة أتت لتعرف الإخوة الإعلاميين المزيد عن مزايا وخصائص كاميرات التصوير الفوتوغرافي، وفي الوقت نفسه نعمل على دورات لكي يكون الإعلام موجهاً ويملك رسالة، الأمر الذي يغيب عن بعض الإعلاميين.

لكن المدرب رامي زين يخبرنا عن أهم ما حملته الدورة:
نحن قررنا أن نقوم بهذه الدورة لأمرين. الأمر الأول لنرشد المصور كيفية استخدام الكاميرا لأن الكاميرات المستخدمة ليست كاميرات تقليدية فتكون كمية الاستفادة منها قليلة رغم مميزات العديدة ويعود ذلك لعدم معرفة المصور بهذه الميزات مع ندرة الأكاديميين الإعلاميين وأهل الاختصاص. الأمر الثاني رغم امتلاك المصور بعضاً من الخبرة لكنه لا يعلم لماذا يستخدم هذه الصورة؟

كانت مقدمة الدورة عن الصور ولماذا تستخدم هذه الصورة؟



تقرير: فارس الحلابي

العدد

54

الرابع والخمسون

تقرير

14

مداد
قلم
وبندقية

www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpresse.com





هل تعلم...

هل تعلم أن شرب كوبٍ من الماء البارد صباحاً يَنْشِطُ وظائفَ الكَبِدِ؟

مما قال السلف :

قال يُونُسُ بنُ عبيد (ت ١٢٤ هـ): إِنِّي لأَجِدُ مِثَّةَ خَصْلَةٍ مِنْ خِصَالِ الخَيْرِ، مَا أَعْلَمُ أَنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا وَاحِدَةً .



من مشكاة النبوة :

عن أنس رضي الله عنه قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)) .
رواه البخاري



من فكاهاات العرب :

وجد الحجاج على منبره مكتوباً: "قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار"
فكتب تحته: "قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور".



فليتدبروا :

{ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } الزمر ٥٣



فيسبوك :

محمد عبد الوهاب جسري

والناس مخيرون بين الانحياز للظالم وبين الوقوع في خانة المظلوم ،
مخيرون بين السكوت على الظلم وبين رفضه وتحمل عقوبة الظالم .

عبد المجيد البيانوني

عدونا أبصر بعلمنا وسلبياتنا من أنفسنا .. إنه يعرف كيف يستغل ثقافتنا وأفكارنا ، وحركاتنا ومواقفنا ليوظفها لتحقيق أهدافه كما يريد .. وخطته في ذلك أن تتحقق أهدافه بأيدينا ، وأن يكون بأسنا بيننا ، وأن يعود من ذلك بأكبر المكاسب والمغانم .. ومع ظهور هذا الأمر ووضوحه في كل موقف وشأن فلا يزال فينا من يندفع فيه إلى أبعد الحدود ، ويحسب أنه يدافع عن الحق ، وينصر دينه .. فأى غباء أوضح من ذلك . !؟



لغتنا :

• يقولون: أكل قطعة كاتو. والصواب: أكل فُرْنِيَّة، وفي اللسان: الفُرْنِيَّة الخبزة المستديرة تُرَوَّى لبناً وسمناً وسكراً.
• يقولون: ملكة سبأ هي بلقيس بفتح الباء. والصواب: بلقيس بكسر الباء.
• تقول العامة في الشام: لهوج الأمر لهوجة، أي: قام به بسرعة وبلا إتقان. وهذه كلمة فصيحة، ففي اللسان: لهوج الأمر: لم يحكمه ولم يبرمه. اهـ.
والطعام الملهوج: هو الذي لم ينضج، وقد أنشدوا:
خير الشواء الطيب الملهوج قد هم بالنضج ولما ينضج

السياسي والسلطة المطلقة

المدير العام

العلاقة بين السياسي والسلطة علاقة تشكلت منذ بدء الخليقة يوم أنشأ الإنسان أول نموذج للحكم على بساطته، فأوجد السياسة ليستطيع بها تدبير أمور رعيته من الأنعام والناس على حد سواء ، لا أريد الإغراق بالبعد التاريخي للفظه وأنواع ممارستها ، وإنما أود الإشارة إلى العلاقة الوثيقة التي حكمت السياسة والسلطة ، والتي دائماً ما استطاع السياسي كسب جولاتها الأولى والاستئثار بمفهومها دينياً ، واجتماعياً ، وعسكرياً ، وحتى في المجتمعات المدنية الحديثة ، لتكون السبب في القضاء عليه في جولاتها الأخيرة ، فاتحة الباب لمتصارع جديد على حلباتها، يحارب بها ولأجلها ثم تكون السبب في خروجه من النزال بالضربة القاضية . وهكذا دواليك . إن فهم الموروث السياسي دائماً بهذه الطريقة يجعلنا نكرر التجربة التاريخية ببلاهة، متجهين نحو حتفنا في كل مرة من دون إحراز تقدم حضاري تجاه الرسالة التي نؤمن بها . على السياسي أن يعي أن كونه سياسياً يجعله ممسكاً بأحد اطراف السلطة لا بكليتها ، ولكي يحافظ على هذه السلطة عليه أن يتقن فن المحافظة على الأطراف الأخرى لا أن يشعل الحرب ليخسر كل شيء . اليوم نحن على مقربة من تجربة جديدة تثبت إلى اليوم أنها تسير على ذات النهج الممتد نحو الموت من دون أدنى استفادة من التجارب التاريخية الطويلة، التي يصعب الاستفادة منها أمام مغريات التسلط . ولكن هذه المغريات هي دائماً ما كانت تعيدنا إلى نقطة البداية. فإن لم يقتنع السياسي بتغيير أسلوبه فعلى الجماهير أن تحافظ على الفوضى كحل بديل يمنع من التسلط ولو كان ذلك على حساب دورة زمنية جديدة قد لا تنتهي .

